[298] - 92 - ومن كلام له عليه السلام قاله للحارث بن حوط الليثي قال الشيخ الطوسي (ره): أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني أبو الوليد الضبي، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، قال: دخل الحارث بن حوط الليثي، على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين ما أرى طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا [أضحوا " خ "] (1) إلا على حق ؟ فقال [له أمير المؤمنين عليه السلام]: يا حار [إنك ملبوس عليك] إن الحق والباطل لا يعرفان بالناس (2) ولكن اعرف الحق باتباع من اتبعه (3) والباطل باجتناب من اجتنبه. قال [الحارث]: فهلا أكون كعبد ا بن عمر، وسعد بن مالك ؟. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: _____ (1) يقال: " أضحى زيد يفعل كذا ": فعله في الضحى. أو صار يفعله مطلقا. وعلى الثاني فهو من أخوات " كان " ويعمل عمله. (2) بين المعقوفين مأخوذ، من رواية اليعقوبي والبلاذري. (3) وفي رواية اليعقوبي والبلاذري: " ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه " وهو الظاهر. _____